

Received	2025/02/15	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2025/03/16	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/03/18	تم نشر الورقة العلمية في

التحديات التي تعيق المصارف الليبية من إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء

دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل

ميلود مولود حصوة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة الزنتان - الزنتان - ليبيا

miloud.hasswa@uoz.edu.ly

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل وقياس التحديات التي تعيق المصارف الليبية إصدار الصكوك الخضراء، حيث تمحورت المشكلة في طرح التساؤل الرئيسي الآتي: ما هي التحديات التي تعيق المصارف الليبية من إصدار الصكوك الخضراء. اعتمد الباحث على توظيف المنهج الوصفي والتحليلي، وإعداد استمارة استبيان لتكون الأداة الرئيسية لجمع البيانات، حيث وزعت (31) استمارة، الصالح منها للتحليل (29) استمارة، وتم تحليلها عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

توصلت الدراسة إلى وجود تحديات مرتبطة بالإطار القانوني والتشريعي، ونقص الخبرات الوظيفية المتخصصة في عملية إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء، وضعف كفاءة سوق المال الليبي لتداول الصكوك الإسلامية الخضراء تعيق المصرف قيد الدراسة من إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء. أوصت الدراسة على الجهات التشريعية المختصة إصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتنظيم كافة جوانب الصيرفة الخضراء، وتنظيم الدورات التدريبية، واستقطاب الخبراء والممارسين في مجال الصكوك الإسلامية الخضراء، ووضع خطة استراتيجية لتسويق الصكوك في أسواق مال دولية.

الكلمات المفتاحية: الصكوك الإسلامية الخضراء، الإطار القانون والتشريعي، الخبرات الوظيفية، سوق المال.

Challenges Hindering Libyan Banks from Issuing Green Islamic Bonds (Sukuk) An Applied Study on the Jumphouria bank Information and Financing Department

Miloud Mawloud Hasswa

Faculty of Economics and Political Science- University of Zintan-
Zintan-Libya

miloud.hasswa@uoz.edu.ly

Abstract:

The study aimed to analyze and measure the challenges hindering Libyan banks from issuing green Bonds (Sukuk). The main problem revolved around answering the following central question: What are the challenges that hinder Libyan banks from issuing green Bonds (Sukuk)? The researcher employed a descriptive and analytical approach and used a questionnaire as the primary tool for data collection. A total of 31 questionnaires were distributed, with 29 valid ones for analysis. The data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study found that there are several challenges related to the legal and regulatory framework, a lack of specialized expertise in issuing green Islamic Bonds (Sukuk), and the inefficiency of the Libyan capital market to trade green Islamic Bonds (Sukuk). These factors hinder the studied bank from issuing green Bonds (Sukuk).

The study recommended that legislative authorities issue the necessary laws and regulations to organize all aspects of green banking, organize training courses, attract experts and practitioners in the field of green Islamic Bonds (Sukuk), and develop a strategy for marketing Bonds (Sukuk) in international capital markets.

Keywords: Green Islamic Bonds (Sukuk), Legal and Regulatory Framework, Specialized Expertise, Capital Market.

1.1 مقدمة

شهد العالم في الآونة الأخيرة ابتكار العديد من الأدوات المالية التي تقدمها المؤسسات المالية، وخاصة المصارف الهادفة إلى تمويل المشاريع التي تجمع بين الجانب المادي والجانب البيئي، حيث تعمل المجتمعات الحديثة على توظيف استثماراتها في المشاريع الصديقة للبيئة وتشجيع الاستثمارات في التكنولوجيا النظيفة، وتبني ممارسات مستدامة

في عملياتها الخاصة، والتي يطلق عليها المشروعات الخضراء، والتي كانت سبباً في أنتشار التمويل الأخضر (ابوراوي قبقب، 2023). وفي إطار الاستراتيجية للمصارف الإسلامية لتوفير التمويل اللازم للمشاريع الصديقة للبيئة، تم إطلاق أداة مالية متخصصة التابعة لمجموعة التمويل الإسلامي لتمويل المشاريع التي تهدف إلى مواجهة تغير المناخ تسمى الصكوك الخضراء، التي تركز على تحقيق مجموعة من الأسس في مقدمتها المحافظة على البيئة، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وتحسين كفاءة الطاقة، وتطبيق إجراءات لإدارة النفايات بشكل مسؤول. هذه الأسس عامل مهم لمساعدة الجهود العالمية لمحاربة الآثار البيئية التي أحدثتها الثورة الصناعية المعاصرة التي ساهمت في تصاعد الظواهر المناخية التي تشكل خطراً على الإنسان والطبيعة (بوعويينة سليمة وآخرون، 2022). وفي ظل غياب الدعم المصرفي لتمويل المشاريع الصديقة البيئة التي تعتمد بشكل كبير على توفير التمويل اللازم الذي يعد من أهم معضلاتها، ونظراً لما تواجه البيئة المصرفية اللببية من تحديات تعيق التعامل بالأدوات المالية الخضراء بشكل عام والصكوك الإسلامية الخضراء بشكل خاص. الأمر الذي شكل دافعاً لدراسة وتحليل أهم التحديات التي تواجه المصارف اللببية في إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.

2.1 الدراسات السابقة:

1. هدفت دراسة (سعيدة لقوي وآخرون، 2021)، إلى إبراز أهمية ودور الصكوك الإسلامية الخضراء في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة، وعرض التجربة الماليزية في مجال التمويل بالصكوك الإسلامية الخضراء، حيث تمحورت الدراسة في طرح التساؤل الرئيسي الآتي: ما مدى نجاح الصكوك الإسلامية الخضراء في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة. حيث تم توظيف المنهج الوصفي والتحليلي من خلال وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصكوك الإسلامية الخضراء تجربة رائدة في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة، وتعمل على جذب المستثمرين اللذين يبحثون عن الكسب الحلال في مشاريع أخلاقية وذات مسؤولية اجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة الترويج لنشر ثقافة الصكوك الإسلامية داخل البلاد الإسلامية وخارجها، واستقطاب الأموال الإسلامية التي يهتم استثمارها في الخارج، من خلال مؤشرات عن الصكوك الإسلامية بالأسواق المالية مما يساهم في التشجيع على إصدارها.

2. هدفت دراسة (محمد عمر السعدي وآخرون، 2022)، إلى التعريف بالصكوك الإسلامية الخضراء، وبيان مشروعيتها تداولها، والوقوف على أهم الضوابط الشرعية

إصدار الصكوك الخضراء. حيث تم توظيف المنهج الاستقرائي من خلال تتبع الظاهرة قيد الدراسة للكشف عن مشروعيتها، والمنهج المقارن وذلك بالمقارنة بين الصكوك الخضراء والسندات الخضراء، والمنهج التحليلي من خلال دراسة التأصيل الفقهي والتكييف الشرعي في ظل استنباط الأحكام وتحقيق المناط الجزئي والكلي. وتوصلت الدراسة إلى أن الصكوك الخضراء أداة مالية تتوافق مع احكام الشريعة الإسلامية، وعملية إصدارها مستمدة من مقاصد وقواعد واحكام الشريعة الإسلامية. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود على مستوى محلي ودولي لغرض مواجهة مخاطر التلوث البيئي، وتوسيع حجم المساحات الخضراء لضمان حماية البيئية.

3. هدفت دراسة (عيجولي عبد الله وآخرون، 2022)، إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه الصكوك الإسلامية، وتقديم المقترحات التي يمكن من خلالها مجابهة المعوقات التي تواجهها الصكوك الإسلامية، حيث تمحورت مشكلة الدراسة في طرح التساؤل الآتي: فيما تتمثل المعوقات التي تواجه صناعة الصكوك الإسلامية، وماهي أبرز السبل لمعالجتها. حيث تم توظيف المنهج الوصفي والتحليل من خلال وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن صناعة الصكوك الإسلامية تواجه العديد من المعوقات الاقتصادية والقانونية، والتنظيمية التي تحد من انتشارها ونموها محلياً ودولياً. وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة قانونية وتنظيمية تنظم طبيعة العلاقة بين المصارف الإسلامية والمستثمرين لضمان حماية حقوق جميع الأطراف.

5. ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

جاءت الدراسة امتداد للدراسات السابقة، وتميزت عن سابقتها من الدراسات بدراستها للتحديات التي تعيق إصدار الصكوك الخضراء في المصارف الليبية، بالإضافة إلى أنها دراسة استكشافية تجرى في بيئة لم يتم فيها إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.

3.1 مشكلة الدراسة:

يُعد القطاع المصرفي أحد الركائز الأساسية للاقتصاد، والمحرك الرئيسي للأنشطة الاقتصادية من خلال تحفيز الاستثمار وتحويل المدخرات إلى مشاريع اقتصادية، خاصة المشاريع الصديقة للبيئة التي تهدف الى تحقيق نمو اقتصادي مع الاخذ في عين الاعتبار الحد من التلوث البيئي، والاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية عن طريق مشاريع يطلق عليها مشاريع خضراء، وفي هذا السياق يمكن للقطاع المصرفي أن يلعب دور مهماً من خلال تعزيز الوساطة بين وحدات الفائض والعجز، وتوجيه الاموال للاستثمار في أدوات مالية صديقة للبيئة اطلق عليه التمويل الأخضر، وتُعد الصكوك الخضراء واحدة من بين

الأدوات المالية الخضراء كمحور تمويلي، إلا إن واقع عمل المصارف الليبية من خلال الاسترشاد بالزيارة الميدانية التي قام بها الباحث لمصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل تبين ان المصرف قيد الدراسة يواجه العديد من التحديات التي تعيقه من إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة وتحقيق التنمية المستدامة. ومن خلال ما سبق يمكن طرح إشكالية الدراسة في التساؤل الآتي:

ما هي التحديات التي تعيق المصارف الليبية من إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء؟
4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

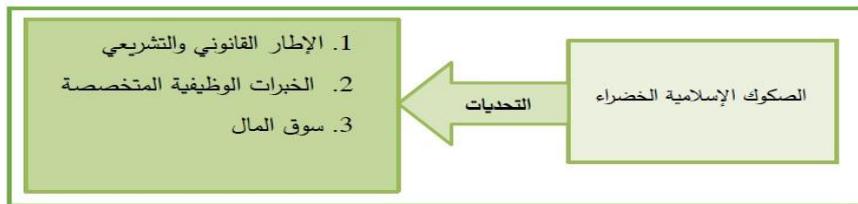
1. تحليل وقياس التحديات التي تعيق المصارف الليبية من إصدار الصكوك الخضراء.
2. التعرف على مفهوم الصكوك الإسلامية الخضراء.
3. معرفة متطلبات إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء
4. معرفة التحديات التي تعيق المصارف إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.

5.1 فرضيات الدراسة:

بناء على ما تم طرحه لمشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

1. لا يتوفر إطار قانوني وتشريعي ينظم عملية إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.
2. نقص الخبرات الوظيفية المتخصصة في عملية إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.
3. ضعف كفاءة سوق المال الليبي لتداول الصكوك الإسلامية الخضراء.

6.1 أنموذج الدراسة:



شكل رقم (1) أنموذج الدراسة -المصدر: من إعداد الباحث

7.1 حدود الدراسة:

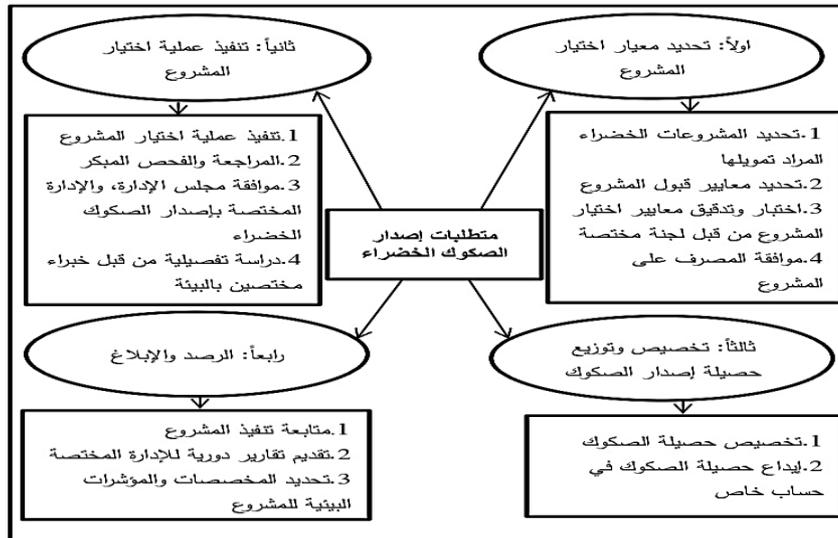
تقتصر الدراسة على دراسة التحديات التي تعيق المصارف الليبية من إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء، والعينة المستهدفة موظفي مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل عن فترة إعداد الدراسة سنة 2024م.

1.2 مفهوم الصكوك الخضراء

عرفت (سمية بن علي وآخرون، 2021) الصكوك الخضراء بأنها أداة مالية إسلامية تتيح للمُصدرين استخدام عائدها لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة مثل مشروعات الطاقة المتجددة، كفاءة استخدام الطاقة، الإدارة المستدامة للنفايات، الاستخدام المستدام للأراضي، النقل النظيف، الإدارة المستدامة للمياه، التكيف مع تغير المناخ، المدن الجديدة المرنة. وعرفها (سعيد لقوي وآخرون، 2021) بأن الصكوك الخضراء أداة مالية تصدرها الحكومات أو المصارف التجارية أو القطاع الخاص أو مؤسسات التمويل الدولية، وحصيلة هذه الصكوك تمول مشاريع تستوفي معايير محددة مسبقاً لتنمية مشاريع منخفضة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، وقد حضرت هذه الصكوك ترحيباً كبيراً من المستثمرين المستدامين بيئياً. ويعرفها صندوق النقد الدولي بأنها "صكوك استدامة تصدر لتعبئة الأموال خصيصاً لمساندة مشروعات متصلة بالمناخ والبيئة، وهو الذي يميزها عن السندات التقليدية، ولذلك فإنه فضلاً عن تقييم الخصائص المالية المعيارية (مثل أجل الاستحقاق، وقسمة الأرباح والسعر والتصنيف الائتماني لمصدر السندات، يقوم المستثمر بتقييم الأهداف البيئية للمشروعات)" (سمية بن علي وآخرون، 2022).

2.2 متطلبات إصدار الصكوك الخضراء

تتطلب عملية إصدار الصكوك الخضراء المرور بعدة مراحل نوجزها في الشكل الآتي:



شكل رقم (2) متطلبات إصدار الصكوك الخضراء

المصدر: من إعداد الباحث بالاسترشاد (إسراء إغنية وآخرون، 2024)

3.2 التحديات التي تعيق المصارف من إصدار الصكوك الخضراء

تواجه الصكوك الخضراء كأداة تمويلية تهدف إلى تمويل المشاريع الصديقة للبيئة عدة تحديات تحد من انتشارها. ومن أبرز التحديات التي تعيقها ما يلي:

1. يُعد الإطار التشريعي والقانوني أهم التحديات التي تواجه تطور ونمو نظام التعامل بالصكوك الإسلامية الخضراء، المتمثلة في عدم كفاية القوانين المتعلقة بالإفصاح والشفافية لضمان استخدام الأموال بشكل صحيح بسبب صعوبة التقييم البيئي للمشاريع من جهة، وما يتطلبه دمج المعايير البيئية مع الشريعة الإسلامية من توافقات قانونية وآليات لضمان امتثالها للشريعة الإسلامية دون الإخلال بالمعايير البيئية المعتمدة تحدياً إضافي على صانعي السياسات من جهة أخرى (عيجولي عبد الله وآخرون، 2022).

2. نقص وعي المستثمرين بالمبادئ التوجيهية، والمعايير الدولية ذات العلاقة، وعدم فهم العوائد المتوقعة لسوق الصكوك لدى كل من الجهات التنظيمية، وصانعي السياسات، والمستثمرين، ومصدري الصكوك تحدي هام يعيق إصدار الصكوك الخضراء (اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية، 2016).

3. عدم وجود مؤشرات وتصنيفات ائتمانية خضراء التي تتضمن المعلومات البيئية الخاصة بالصكوك، ومدى توافقها مع المبادئ والمعايير الدولية (سمية بن علي وآخرون، 2021).

4. يرى العلماء الناقدون أن الأدوات المالية الخضراء توصف بأنها متوافقة مع الشريعة الإسلامية، ولكنها ليست كذلك بالمعنى الحقيقي. وأن ممارسة الصكوك الخضراء ممارسة للسندات في السوق (فاطمة الزهرة بن زيدان وآخرون، 2020).

5. تحتاج عملية إصدار الصكوك الخضراء لإجراءات معقدة تشمل إنشاء إطار تمويلي مستدام، والحصول على مراجعات خارجية (ICMA, IsDB, & LSEG, 2024).

6. صعوبة الحصول على قبول للصكوك الخضراء من المستثمرين الدوليين نتيجة لضعف مقاييس تقييم المخاطر (محمد إسماعيل احمد، 2020).

7. درجة مخاطر الصكوك الإسلامية بشكل عام عالية مقارنة بالتمويل المصرفي التقليدي المبني على الفائدة ذات العائد المضمون، نتيجة للتغيرات في الظروف سوء على مستوى المؤسسة، أو الاقتصاد ككل (لحو بوخاري وآخرون، 2011).

8. صعوبة نفاذ المستثمرين الدوليين إلى الأسواق المحلية يحد من الاستثمار في الصكوك الخضراء بسبب المعوقات التي تعترضهم المرتبطة بالتعاريف الخاصة للصكوك الخضراء ومتطلبات الإفصاح تختلف من سوق إلى سوق آخر (امال رحمان وآخرون، 2020).

9. قلة المستثمرين المحليين المهتمين بالصكوك الخضراء في الأسواق المالية تؤثر سلباً على الطلب حجم الطلب عليها.
10. قلة الصكوك الخضراء المطروحة في بعض الأسواق بالرغم من توفر المستثمرين نتيجة عدم وجود مشاريع خضراء قابلة للتمويل تحد من طرح الصكوك الخضراء للاكتتاب (حفاظ زحل وآخرون، 2018).

3. إجراءات الدراسة العملية

نعرض في هذا الجانب الإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة العملية، تشمل العينة المستهدفة، وأداة جمع البيانات، وطرق إعدادها والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

2.3 منهجية الدراسة

أعتمد الباحث على توظيف المنهج الوصفي والتحليل، من خلال وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة، وإعداد استبانة لتكون الأداة الرئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيع (32) استمارة على موظفي مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل، الصالح منها للتحليل (31) استمارة، وقد تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاختبار صحة الفرضيات.

جدول (1) توزيع العينة وحركة الاستبانة

البيان	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المفقودة	
		العدد	النسبة
الإجمالي	32	31	96.9%

يتضح من الجدول السابق إن عدد الاستمارات الموزعة 32 استمارة استبان، المفقود منها استمارة، عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل 31 استمارة، وبنسبة استرجاع 96.9%.

جدول (2) مقياس الدراسة المعتمد الخماسي

الرأي	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشده
الدرجة	1	2	3	4	5

وبناء على ذلك اعتبر الوسط الحسابي الافتراضي يساوي 3 باعتبار أن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من 3 تعبر عن درجة الموافقة منخفضة (لا أوافق) والمتوسطات

الحسابية التي قيمتها تساوي 3 تعبر عن درجة الموافقة متوسطة والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من 3 تعبر عن درجة الموافقة مرتفعة (أوافق).

3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام عدة اختبارات إحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة حيث تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T، بمستوى معنوية 0.05، وقد تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات SPSS.

1.3.3 اختبار صدق وثبات الدراسة:

أولاً: صدق أداة الدراسة

تم إعداد الصورة المبدئية لعبارة استبيان الدراسة بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة، وبعد ذلك تم عرض مسودة الاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين وذلك لتأكد من مدى ملائمة عبارات الاستبيان لمجتمع الدراسة وتم تعديل الاستبيان وفق الملاحظات والمقترحات وصولاً إلى الصورة النهائية للاستبيان.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لقياس درجة التماسق إجابات المستقضي منهم على كل الأسئلة الموجودة، وقد كانت كل المحاور اعلى من درجة (60%) وما فوق المتعارف عليها لاعتماد تناسق أسئلة الاستبيان، والجدول رقم (3) يوضح نتائج كرونباخ ألفا.

الجدول رقم (3) الثبات والاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة

ت	المتغير	عدد العبارات	معامل الثبات
1	الإطار القانوني والتشريعي	5	0.739
2	الخبرات الوظيفية المتخصصة	4	0.766
4	سوق المال الليبي	6	0.789
	جميع بنود الدراسة	15	0.798

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان بلغت 79.8% وهي قيمة مرتفعة أي أن الثبات بين الإجابات ممتاز إحصائياً. أما فيما يتعلق بمقياس الصدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام تم حسابه بأخذ الجذر التربيعي لمؤشر الثبات، حيث كانت نتائجه مرتفعة إحصائياً حيث بلغت 89.3%، وبالتالي يمكن الاعتماد على المجموعة بأكملها دون حذف أي مفردة من المفردات للوصول إلى نتائج مجدية في هذه الدراسة.

2.3.3 اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى: لا يتوفر إطار قانوني وتشريعي ينظم عملية إصدار الصكوك الخضراء.

الجدول رقم (4) نتائج اختبار (T) لاختبار مدى وجود تحديات بالإطار القانوني والتشريعي.

الترتيب	مستوي الدلالة المعنوية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإطار القانوني والتشريعي	
1	0.000	0.948	3.670	عدم وجود إطار قانوني وتشريعي واضح ينظم عملية إصدار الصكوك الخضراء.	1
3	0.000	0.735	3.154	غياب القوانين المنظمة لإصدار الصكوك الخضراء يقلل من مستوى الإفصاح والشفافية.	2
2	0.000	0.872	3.275	قصور الهيئة الشرعية المركزية في سن معايير شرعية للمنتجات الإسلامية الخضراء.	3
4	0.000	1.997	3.142	غياب القوانين والتشريعات يسبب صعوبة في تحديد المسؤوليات بين المصدرين والمستثمرين.	4
5	0.000	3.564	3.050	تحتاج عملية إصدار الصكوك الخضراء إلى قوانين واضحة لحماية المصدرين والمستثمرين من المخاطر غير المحسوبة.	5
	0.000	2.628	3.258	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق إن الفقرة "عدم وجود إطار قانوني وتشريعي واضح ينظم عملية إصدار الصكوك الخضراء"، جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.670)، وانحراف معياري (0.948)، عند مستوى دلالة معنوية (0.000)، وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة المتوسط الحسابي دال إحصائياً، وحيث أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3) المتوسط المعتمد في الدراسة، فهذا يشير على أن أفراد العينة موافقين على "عدم وجود إطار قانوني وتشريعي واضح ينظم عملية إصدار الصكوك الخضراء"، وتكون نتيجة هذه الفقرة سلبية من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل. بينما جاءت الفقرة "تحتاج عملية

إصدار الصكوك الخضراء إلى قوانين واضحة لحماية المصدرين والمستثمرين من المخاطر غير المحسوبة، في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.050)، وانحراف معياري (3.564)، عند مستوى دلالة معنوية (0.000)، وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة المتوسط الحسابي دال إحصائياً، وحيث أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3) المتوسط المعتمد في الدراسة، فهذا يشير على أن أفراد العينة موافقين على "تحتاج عملية إصدار الصكوك الخضراء إلى قوانين واضحة لحماية المصدرين والمستثمرين من المخاطر غير المحسوبة"، وتكون نتيجة هذه الفقرة سلبية من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل.

بما إن نتائج الجدول السابق تشير إلى أن إجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة على وجود تحديات في الإطار القانوني والتشريعي المنظم لإصدار الصكوك الخضراء، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.258)، وانحراف معياري (2.628)، وأن قيمة المستوى المعنوية المحسوب (sig = 0.000) عند مستوى معنوية (a) = 0.05، فإنها تؤكد على وجود دلالة إحصائية، مما يعني أن الإطار القانوني والتشريعي يُعد عاملاً مؤثراً وفق آراء الباحثين.

الفرضية الثانية: نقص الخبرات الوظيفية المتخصصة في عملية إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (T) لاختبار تحديات الخبرات الوظيفية المتخصصة لإصدار

الصكوك الإسلامية الخضراء

الترتيب	مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الخبرات الوظيفية المتخصصة في إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء	
4	0.001	0.873	3.565	يفتقر المصرف لكوادر متخصصة لإدارة عمليات إصدار الصكوك الخضراء.	1
2	0.000	5.840	3.827	قلة البرامج التدريبية تحد المصرف من قدرته على تقديم خدمات مالية مبتكرة في مجال الصيرفة الخضراء.	2
3	0.000	0.885	3.671	نقص المعرفة بالآليات إصدار الصكوك الخضراء يؤخر إجراءات الطرح والإصدار.	3

1	0.000	1.853	3.863	عدم توفر خطط استراتيجية متكاملة في مجال الصيرفة الخضراء وإصدار الصكوك الخضراء.	4
	0.000	1.861	3.731	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق إن الفقرة "عدم توفر خطط استراتيجية متكاملة في مجال الصيرفة الخضراء وإصدار الصكوك الخضراء"، جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.863)، وانحراف معياري (1.853)، عند مستوى دلالة معنوية (0.000)، وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة المتوسط الحسابي دال إحصائياً، وحيث أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3) المتوسط المعتمد في الدراسة، فهذا يشير على أن أفراد العينة موافقين على "عدم توفر خطط استراتيجية متكاملة في مجال الصيرفة الخضراء وإصدار الصكوك الخضراء"، وتكون نتيجة هذه الفقرة سلبية من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل، بينما جاءت الفقرة "يفتقر المصرف لكوادر متخصصة لإدارة عمليات إصدار الصكوك الخضراء"، في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.565)، وانحراف معياري (0.873)، عند مستوى دلالة معنوية (0.001)، وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة المتوسط الحسابي دال إحصائياً، وحيث أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3) المتوسط المعتمد في الدراسة، فهذا يشير على أن أفراد العينة موافقين على "يفتقر المصرف لكوادر متخصصة لإدارة عمليات إصدار الصكوك الخضراء"، وتكون نتيجة هذه الفقرة سلبية من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل.

بما إن نتائج الجدول السابق تشير إلى أن إجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة على وجود تحديات في الخبرات الوظيفية المتخصصة لإصدار الصكوك الخضراء، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.731)، وانحراف معياري (1.861)، وأن قيمة المستوى المعنوية المحسوب (sig = 0.000) عند مستوى معنوية (a = 0.05)، فإنها تؤكد على وجود دلالة إحصائية، مما يعني أن الخبرات الوظيفية المتخصصة لإصدار الصكوك الخضراء يُعد عاملاً مؤثراً وفق آراء المبحوثين.

الفرضية الثالثة: ضعف كفاءة سوق المال الليبي لتداول الصكوك الإسلامية الخضراء.
الجدول رقم (6) نتائج اختبار (T) لاختبار كفاءة سوق المال الليبي لتداول الصكوك الإسلامية الخضراء

الترتيب	مستوي الدلالة المعنوية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	كفاءة سوق المال الليبي لتداول الصكوك الإسلامية الخضراء
1	0.019	1.122	4.072	1 ضعف كفاءة سوق المال الليبي تحد رغبة المصرف من إصدار الصكوك الخضراء.
6	0.000	0.775	3.622	2 صعوبة تسويق الصكوك الخضراء للمستثمرين على الصعيد المحلي والدولي.
2	0.000	1.246	3.954	3 محدودية ثقافة المستثمرين بالصكوك الخضراء تسبب في عزوف المستثمرين من شراء الصكوك الخضراء.
5	0.004	1.044	3.725	4 ضعف البنية التحتية لسوق المال تعيق المستثمرين الدوليين الوصول الى السوق المحلي.
3	0.000	6.897	3.875	5 عدم توفر تصنيفات ومؤشرات للصكوك الخضراء
4	0.000	9.398	3.774	6 غياب دور الجهات التنظيمية الحكومية لتعزيز الشفافية والامتثال في سوق المال
	0.007	1.931	3.837	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق إن الفقرة "ضعف كفاءة سوق المال تحد رغبة المصرف من إصدار الصكوك الخضراء"، جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.072)، وانحراف معياري (1.122)، عند مستوي دلالة معنوية (0.019)، وهو أصغر من مستوي الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة المتوسط الحسابي دال إحصائياً، وحيث أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3) المتوسط المعتمد في الدراسة، فهذا يشير على أن أفراد العينة موافقين على "ضعف كفاءة سوق المال تحد رغبة المصرف من إصدار الصكوك الخضراء"، وتكون نتيجة هذه الفقرة سلبية من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل. بينما جاءت الفقرة "صعوبة تسويق الصكوك الخضراء للمستثمرين على الصعيد المحلي والدولي"، في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.622)، وانحراف معياري (0.775)، عند مستوي دلالة معنوية (0.000)، وهو

أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة المتوسط الحسابي دال إحصائياً، وحيث أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3) المتوسط المعتمد في الدراسة، فهذا يشير على أن أفراد العينة موافقين على "صعوبة تسويق الصكوك الخضراء للمستثمرين على الصعيد المحلي والدولي"، وتكون نتيجة هذه الفقرة سلبية من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية إدارة الاستعلام والتمويل.

بما إن نتائج الجدول السابق تشير إلى أن إجابات عينة الدراسة تميل إلى الموافقة على وجود تحديات في كفاءة سوق المال الليبي لتداول الصكوك الإسلامية الخضراء، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.837)، وانحراف معياري (1.931)، وأن قيمة المستوى المعنوية المحسوب (sig = 0.007) عند مستوى معنوية (a = 0.05)، فإنها تؤكد على وجود دلالة إحصائية، مما يعني أن كفاءة سوق المال الليبي لتداول الصكوك الخضراء يُعد عاملاً مؤثراً وفق آراء الباحثين.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

1. عدم وجود إطار قانوني وتشريعي واضح ينظم عملية إصدار الصكوك الخضراء
2. قصور الهيئة الشرعية المركزية في سن معايير شرعية للمنتجات الإسلامية الخضراء.
3. يفنقر المصرف قيد الدراسة إلى الكوادر متخصصة لإدارة عمليات إصدار الصكوك الخضراء، وقللة البرامج التدريبية تحد المصرف من قدرته على تقديم خدمات مالية مبتكرة في مجال الصيرفة الخضراء.
4. عدم توفر خطط استراتيجية متكاملة، ونقص المعرفة بآليات إصدار الصكوك الخضراء يؤخر إجراءات الطرح والإصدار.
5. ضعف كفاءة سوق المال الليبي، وعدم توفر تصنيفات ومؤشرات للصكوك الخضراء تحد رغبة المصرف من إصدار الصكوك الخضراء.
6. غياب دور الجهات التنظيمية الحكومية لتعزيز الشفافية والامتثال في سوق المال.
7. محدودية ثقافة المستثمرين بالصكوك الخضراء تسبب في عزوف المستثمرين من شراء الصكوك الخضراء.

ثانياً: التوصيات

- بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي بالآتي:
1. على الجهات التشريعية المختصة الإسراع في اصدار قوانين واضحة تنظم عمل المصارف والتحول للمصرفية الخضراء.
 2. ضرورة العمل سن معايير شرعية للمنتجات الإسلامية الخضراء من الهيئة الشرعية المركزية.
 3. العمل على توفير البرامج التدريبية المتكاملة للموظفين، واستقطاب الخبرات في الهندسة المالية الخضراء اللازمة لدعم عملية إصدار الصكوك الخضراء.
 4. وضع خطط استراتيجية متكاملة، والاستعانة بمستشارين ماليين وقانونيين متخصصين لضمان شامل للآليات والإجراءات القانونية والمالية والتنظيمية لإصدار الصكوك الخضراء.
 5. على الجهات التنظيمية الحكومية لسوق المال تعزيز البنية التحتية، وتحديث القوانين واللوائح، وتعزيز الشفافية والافصاح المالي، وإنشاء مؤشرات للأوراق المالية وفق معايير واضحة.
 6. تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية للمستثمرين حول مزايا الصكوك الإسلامية الخضراء، ودعم الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

الخلاصة:

تواجه الصناعة المصرفية الليبية العديد من التحديات التي تحول دون تبني الصكوك الإسلامية الخضراء في ليبيا، ومن خلال استطلاع آراء العاملين بالمصرف قيد الدراسة تبين غياب القوانين والتشريعات الداعمة، وضعف كفاءة سوق المال الليبي، ونقص الخبرات الوظيفية في مجال التمويل الأخضر تشكل عقبات رئيسية أمام انتشار الصكوك الإسلامية الخضراء.

المراجع:

ابوراوي قبقب (2023)، "الصعوبات التي تواجه المصارف الليبية في تقديم التمويل الأخضر: دراسة تطبيقية عن مصرف اليقين"، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سرت، المجلد 6، العدد 2، ص 180.

- احمد إسماعيل احمد، (2020)، "الصكوك الخضراء"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، ص 209.
- اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية، (2016)، "أسواق رأس المال الخضراء"، الإصدار 15، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، 2016، ص 5.
- إسراء إغنية، عائشة شنينة، ولاء العومري، (2024)، "التحديات التي تواجه المصارف من إصدار الصكوك الخضراء"، بحث تخرج غير منشور لنيل درجة البكالوريوس في التمويل والمصارف، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تيجي، ص 26.
- امال رحمان، عائشة سلمة كحلي، عقبة عبد اللاوي، (2020)، "الصكوك الخضراء كخيار لتمويل الاستثمار في الطاقة المتجددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا"، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، مركز رفاه للدراسات والأبحاث، المجلد 8، العدد 3، ص 401.
- بوعويبة سليمة، علمي حسيبة (2022)، "واقع إصدار وتداول الصكوك الخضراء في الأسواق المالية- دراسة تجارب الدول الرائدة، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسللي عبدالله، المجلد 10، العدد 1، ص 80.
- حفاظ زحل، عمر الشريف، (2018)، " أهمية التوجه نحو التمويل الإسلامي الأخضر (الصكوك الإسلامية الخضراء) لتعزيز التنمية المستدامة بالإشارة إلى حالة ماليزيا"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر، المجلد 3، العدد 2، ص 57.
- سعيدة لقوي، مصطفى بورنان، (2021)، "الصكوك الإسلامية الخضراء وأهميتها في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة: الصكوك الخضراء لماليزيا نموذجا"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة عباس لغرور خنشلة، المجلد 5، العدد 2، ص (156-173).
- سمية بن علي، وفاء حمدوش، (2021)، "الصكوك الخضراء، خيار تمويلي مستحدث لدعم المشاريع الصديقة للبيئة دراسة لبعض النماذج عن تجربة اندونيسيا"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، مخبر الإصلاحات الاقتصادية، التنمية واستراتيجيات الاندماج في الاقتصاد العالمي بالتعاون مع المدرسة العليا للتجارة، ص 66.
- سمية بن علي، جيهاد بومنقار، (2022)، "دور التمويل الأخضر في دعم المشاريع الصديقة للبيئة عبر إصدار الصكوك السندات الخضراء: تقييم وتحليل لنماذج عن

- مؤسسة التمويل الدولية"، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلبي
عبدالله، المجلد 10، العدد2، ص112.
- عيجولي عبدالله، عيجولي خالد، (2022)، "موقوفان الصكوك الإسلامية وسبل نجاحها"،
مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة خسيبة بن بوعلي، المجلد
14، العدد1، ص (139-146).
- فاطمة الزهرة بن زيدان، فاطمة بودية، الطاهر شليحي، (2020)، " الصكوك الخضراء:
صناعة مالية مستدامة- نظرة عالمية"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في
الاقتصاد العالمي، مخبر الإصلاحات الاقتصادية، التنمية واستراتيجيات الاندماج
في الاقتصاد العالمي بالتعاون مع المدرسة العليا للتجارة، ص 97.
- لحو بوخاري، وليد عايب، (2011)، "آليات الهندسة المالية كأداة لإدارة مخاطر
الصكوك الإسلامية: واثر الازمة المالية على سوق الصكوك الإسلامية الدولية واحكام
الشريعة"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، جامعة غرداية، العدد 12، ص 628.
- محمد السعدي، حمزة الحبابسة، 2022، "التكليف الفقهي للصكوك الخضراء وضوابط
إصدارها"، مجلة العلوم الإسلامية، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركز
القومي للبحوث، المجلد 5، العدد 3، ص ص(80-96).
- International Capital Market Association (ICMA), Islamic
Development Bank (IsDB), & London Stock Exchange Group
(LSEG). (2024). Guidance on Green, Social, and Sustainability
Sukuk.
- Maghdouri, D. (2024). The viability of green bonds as a financing
mechanism for environmentally friendly projects to achieve
sustainable development: The Indonesia experience as a model.
Journal of Studies in Islamic Finance and Development, 5(1),
105-127